خادم الحرمين أجرى اتصالاً هاتفياً بالرئيس المصري

الملك: الإنسان العربي لا يتحمل العبث بأمن واستقرار مصر العروبة والإسلام

المملكة تقف بكل إمكاناتها مع حكومة مصر وشعبها الشقيق

الرياض - واس :

■ أجرى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله فجر أمس اتصالاً بأخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة اطمأن خلاله خادم الحرمين الشريفين على الأوضاع في مصر الشقيقة وقال حفظه الله «إن مصر العروبة والإسلام لا يتحمل الإنسان العربي والمسلم أن يعبث بأمنها واستقرارها بعض المندسين باسم حرية التعبير بين جماهير مصر الشقيقة واستغلالهم لنفث أحقادهم تخريباً وترويعاً وحرقاً ونهباً ومحاولة إشعال الفتنة الخبيثة» . والمملكة العربية السعودية شعباً وحكومة إذ تشجب ذلك وتدينه بقوة فإنها في نفس الوقت تقف بكل إمكاناتها مع حكومة مصر وشعبها الشقيق.

وقد طمأن فخامة الرئيس محمد حسني مبارك خادم الحرمين الشريفين حفظه الله على أن الأوضاع مستقرة وما شاهده العالم لا يخرج عن كونه محاولات لفئات لا تريد الاستقرار والأمن لشعب مصر، بل تسعى لتحقيق أهداف غريبة ومشبوهة، لكن مصر وشعبها عازمون على ردع كل من تحاول أن تسول له نفسه استغلال مساحات الحرية لأبنائها وبناتها وأنها لن تسمح لأي كان أن يغرر بهم أو أن يستخدمهم لتحقيق أجندات مشبوهة وغريبة الطعم والرائحة. وقد تمنى خادم الحرمين الشريفين - أيده الله - أن يحفظ الله مصر وشعبها الشقيق واستقرارها ووحدتها لتواصل دورها التاريخي مع أشقائها العرب والمسلمين.

مبارك يعين عمر سليمان نائباً لرئيس الجمهورية وأحمد شفيق رئيساً للوزراء

عمر سليمان يؤدي القسم امس

الفريق أحمد شفيق رئيس الحكومة المكلف

القاهرة - أ. ف. ب

■ أدى رئيس المخابرات المصرية عمر سليمان اليمين الدستورية مساء امس نائبا لرئيس الجمهورية. وهذه اول مرة منذ تولى الرئيس مبارك السلطة قبل ثلاثين عاما التي يعين فيها نائبا لرئيس الجمهورية. ويقوم اللواء عمر سليمان بدور سياسي مهم منذ عدة سنوات فهو مسؤول عن جميع ملفات السياسة الخارجية الحساسة ومن بينها على وجه الخصوص النزاع الفلسطيني-الاسرائيلي. كما اصدر مبارك امس قرارا بتعيين الفريق احمد شفيق الذي كان يشغل حتى الان منصب وزير الطيران رئيسا للوزراء خلفا لأحمد نظيف، حسب ما نقل التلفزيون المصري الرسمي. ويحظى احمد شفيق وهو ضابط سابق بالتقدير بشكل عام في اوساط النخبة المصرية بما في ذلك في اوساط المعارضة. وكان العديد من المحللين يرشحونه خلال الشهور الاخيرة لخلافة مبارك في حالة حصول فراغ في رئاسة الجمهورية.

متظاهرون يحملون ضابطاً في الجيش انضم إليهم في ميدان التحرير

مغادرة عائلات عدد من رجال الأعمال المصريين والعرب

مصادر: أحمد عز لم يغادر مصر

القاهرة - د ب أ

■ نفت مصادر في صالة ٤ بمطار القاهرة الدولي أمس ما تردد عن سفر أحمد عز أمين التنظيم السابق للحزب الوطني وأن طائرته أقلعت بدونه إلى قبرص بدلا من التوجه الى الغردقة. وقالت المصادر إن كل أجهزة الأمن بالمطار كثفت من تواجدها في صالة رقم ٤ تحسبا لوصول عز حيث طلب إعداد الطائرة للتوجه الى الغردقة، بينما غادر عدد من الطائرات الخاصة عليها عائلات عدد من رجال الأعمال المصريين والعرب من أبرزهم عائلة رجال الأعمال حسين سالم المقرب من الرئيس مبارك. حيث توجهت إلى دبي وعائلة رجل الاعمال نجيب ساويرس حيث توجهت الى ايطاليا. وكان التلفزيون المصري قد أعلن في وقت سابق من الامس أن الحزب الوطني الديمقراطي المصري الحاكم قبل استقالة احمد عز أمين تنظيم الحزب الوطني من الامانة العامة للحزب الوطني.

ومن جانب آخر، وردت أنباء غير مؤكدة عن مغادرة وزير الداخلية حبيب العادلي من البلاد عن طريق مطار القاهرة.

المحتجون ما زالوا في الشوارع بعد سريان حظر التجول

القاهرة - رويترز

■ استمر آلاف المحتجين المصريين يجوبون الشوارع بعد الساعة الرابعة مساء (١٤٠٠ بتوقيت غرينتش) وهو الموعد الذي حددته السلطات لبدء سريان حظر التجول متحدين بذلك تحذير الجيش بأن كل من سيظل في الشوارع سيعرض نفسه للخطر.

وظل المحتجون في وسط القاهرة حيث تمركزت دبابات الجيش. وبقي المحتجون أيضا في شوارع الإسكندرية.

وقال شاهد عيان لرويترز من الإسكندرية ثاني أكبر مدينة في مصر "لا يبدو الأمر كأنه حظر للتجول. يمكنني أن أرى الآلاف يسيرون بجانبي".

طائرة بريطانية متوجهة إلى القاهرة تعود بسبب الاضطرابات

لندن - رويترز

■ قالت شركة بريتيش ميدلاند انترناشونال ان طائرة لها كانت متوجهة في رحلة الى القاهرة عادت أدراجها الى لندن دون ان تكمل الرحلة بسبب الاضطرابات وأرسلت شركة الخطوط الجوية البريطانية طائرة إضافية إلى مصر لإجلاء سائحين.

وقال متحدث باسم شركة بريتيش ميدلاند انترناشونال "بسبب الوضع المتغير بسرعة كبيرة في مصر عادت الى مطار هيثرو رحلة بريتيش ميدلاند انترناشونال رقم بي دي ٧٧١ التي كانت في طريقها الى القاهرة".

وكانت الطائرة تقل ٦٤ راكبا وطاقما يتألف من ستة أفراد.

ولم تلغ شركة الخطوط الجوية البريطانية (بريتيش ايرواز رحلاتها إلى القاهرة لكنها عدلت مواعيدها لتفادي الوصول إلى القاهرة خلال ساعات حظر التجول كما حجزت طائرة إضافية من القاهرة بسبب الطلب الشديد للراغبين في مغادرة البلاد.

وقالت متحدثة باسم الشركة "حجزنا رحلة طيران عارض ستدخل لإخراج أكبر عدد نقدر عليه. الطائرة على الأرجح هناك الآن وستعود هذا المساء" مضيفة ان الطائرة يمكنها حمل ٩٠ شخصا.

واوقفت شركات أخرى من بينها دلتا ايرلاينز الأمريكية وايرفرانس الفرنسية أو غيرت رحلاتها إلى مصر خلال الأيام الأخيرة.

سيارة محترقة للشرطة في وسط القاهرة (الأوروبية)

لقاء

تركي عبدالله السديري

مهمتنا الصعبة

■ نعم الأمر يستحق أن نتابع، إذ ربما ليس هناك مجتمع عربي يتوفر له تباين كبير بين واقع حياته الأمنية والمعلوماتية والاجتماعية بما في ذلك صلاته بالحضارات الراهنة وبين نوعية المفهوم عنه لدى مجتمعات التقدم الحضاري مثل مجتمعنا..

لا ننكر أننا بدأنا متأخرين وتلك فضيلة كبرى وتاريخية مهمة عندما أخذنا الملك عبدالعزيز من تشتت خلافات القبائل وتعدد حروب إذا تلونت بدافع الثأر القبلي فهي حقيقة لا تجد وسيلة مواصلة العيش إلا عبر تلك الحروب.. الملك عبدالعزيز أوجد الدولة المستقلة سياسياً كأول دولة عربية في وقت لا توجد فيه مدرسة ابتدائية واحدة بينما توجد الجامعات والبرلمانات ونوعيات الفنون في مجتمعات أخرى.. لكن أن تكون بدايتنا متأخرة فإن حقيقة واقعنا الراهن هي تواجدنا في طليعة كثير من التقدمات المرموقة، وتعد مشاريع العصر الراهن بأن يشهد العصر القادم حضوراً يلحقنا بأوروبا متى ما حرصنا على ذلك وكنا في مستوى مسؤولياته..

عندما اجتمعنا بذلك الفريق الدولي المذهل في تنوعه دولياً وتنوعه ثقافياً وأمنياً.. كان ذلك في حد ذاته مؤشر التحاق عملي بدول ذلك التنوع المتطور.. الذي يهمني الإشارة إليه هنا هو أن عدداً من المرموقين.. من بعض ضيوفنا.. أبدى تقديره لمستويات المفاهيم الجيدة التي وجدوها مطروحة في ساحة الآراء المتبادلة.. نوعية الوعي.. نوعية التطور في مستوى مفاهيم واقع مخاطر الحاضر.. ليس هذا فحسب ولكن حين انتقلوا في جولة داخل ساحات عمل جريدة «الرياض» لم يترددوا في الإفصاح عن تقديرهم لتطور المستوى التقني الذي يجمع مختلف تخصصات العمل عبر منطلق علمي دقيق وحديث التطبيق مما كان بعضهم لا يتوقعه هنا.. وكان موقفاً طريفاً لذلك البعض عندما وجدوا أن هناك تخصصاً في متابعة الآراء الإسرائيلية عبر إشراف صحفي سعودي يجيد اللغة العبرية هو الزميل عبدالعزيز المزيني.

أتوقف عند حقيقة مهمة.. فتحديث العمل ليس تخصصاً تنفرد به جريدة «الرياض» فلابد أن هناك بعض صحف لها نفس هذا التحديث العلمي، لكن الأمر لا يتوقف عند هذا الحد وإنما يشمل واقع التقدم العام في تطور المجتمع.. مفاهيم ومواقف سياسية.. وتنويراً ثقافياً ومعلوماتياً.. وصلات متنوعة مع مختلف قدرات العلم والاقتصاد في العالم، لكن مع الأسف يوجد «إعلام عملي» يسيء إلينا.. يصورنا على أننا تطرف ديني عدواني العلاقات وأن أوروبا المسيحية موقع استهداف ملحق بالاستهداف الأمريكي.. فهل هذا صحيح؟.. بالطبع لا.. فمنهم في أمريكا وأوروبا زملاء تواجد حضاري وعلمي واقتصادي يسعدنا تنوع التعامل معهم.. إننا نغضب إذا حدثت هناك ردود فعل فيها إساءة للإسلام ولا نستقصي المسببات لنعرف أن التطرف الديني المنغلق وهو مستنقع تصدير عناصر القاعدة الإجرامية التي يفتقد أسلوبها ونوعية علاقاتها لأي صلة احترام لدين المحبة والتسامح والتبكير باحترام العمل والعدالة الاجتماعية.. وجميعها مثاليات مبكرة اصطدم بها الانغلاق العربي منذ بداياتها قبل ١٤٠٠ عام..

الأكثرية المطلقة في المجتمعات الأولى حضارياً في أوروبا أو أمريكا أو شرق آسيا ليسوا في أي حالة متابعة لحقائق أوضاع أي دولة شرق أوسطية.. من هم في مواقع المتابعة هم الأقلية التي تعمل في الميدان السياسي أو بعض الاهتمامات العلمية والاقتصادية، أما العامة فلا تصلهم إلا أخبار التفجير وخطط الاغتيالات ومعاداة كل ما هو خارج انغلاقهم.. هنا نواجه المهمة الصعبة.. حيث إلى جانب ما نحتاجه من تطوير نحتاج أيضاً إلى تصحيح مفاهيم لدى من لديهم نموذجيات التطوير..

للتواصل أرسل SMS إلى الرقم 88522 تبدأ بالرمز (100) ثم الرسالة